

بأشراف رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي جامعة بابل تناقش الفكر الجهادي والتطرف الديني

عقدت كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل بالتعاون مع مكتب النائب الأول لرئيس الجمهورية الأستاذ نوري المالكي وبرعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين الشهرستاني وبأشراف رئيس جامعة بابل الأستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي مؤتمراً علمياً سنوياً الخامس والموسوم (الفكر الجهادي بين عالمية الخطاب القرآني والتطرف الديني) بمشاركة باحثين من جامعات عراقية وعربية منها (جامعة الأزهر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التونسية ، كلية الامام الاعظم ، جامعة سامراء ، جامعة ميسان ، جامعة القادسية ، جامعة المستنصرية ، جامعة الكوفة ، جامعة المثنى ، جامعة كربلاء ، الكلية الإسلامية الجامعة ، اضافة الى جامعة بابل بكلياتها الإنسانية) . حيث أقيمت في المؤتمر اكثر من ثمانين بحثاً توزعت على محاور المؤتمر السبعة تضمن المحور الأول الجهاد في القرآن الكريم وغايته السامية، والمحور الثاني مبادئ الجهاد في سنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ونهج أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة (رضي الله عنهم) وتناول المحور الثالث التحليل الدلالي للنصوص الجهادية دراسة في اللغة والأسلوب ، واستعرض المحور الرابع أنواع الجهاد وأهدافه رؤية تربوية ، وخصص المحور الخامس عن منابع الفكر التكفيري ومفاهيمه المتطرفة ، فيما تطرق المحور السادس عن الفتاوى الجهادية في التاريخ المعاصر رؤية نقدية ، وناقش المحور السابع الاعلام والفن ودعوات الجهاد المعاصرة .

وفي بداية حفل افتتاح المؤتمر وجه الأستاذ الدكتور عادل هادي البغدادي في كلمة له الاكاديميون الى ضرورة تحمل مسؤوليتهم في هذه الظروف سيما وانهم مطالبون بالجهاد في الفكر والقلم . مشيراً في كلمته الى ان جامعة بابل كانت السباقة في دعم الجهاد الذي نادى به المرجعية الكريمة للدفاع عن ارض الوطن . مبيناً ان عدد من الطلبة والموظفين والتدريسيين يقاتلون اليوم في ساحات القتال ، إضافة الى ما قدمته الجامعة من تبرعات مالية وعينية الى القوات الامنية والحشد الشعبي .

وأكد عميد كلية الدراسات القرآنية الدكتور علي عبد الفتاح الحسناوي في كلمة له (ان فائدة البحوث العلمية التي تستنجزها المؤتمرات تتجلى في ميدان التطبيق وحل المشكلات ومنها هذا المؤتمر الذي عقد ليناقد قضية الجهاد تزامناً مع الانتصارات الميدانية التي يزفها المجاهدون على صعيد تحرير العراق . مشيراً في كلمته الى ان العراق رقم راسخ في معادلة العالم اكاديمياً وجهادياً . وبذلك يتأكد وهن الازهاب وينتجلى عز العلم) . بعد ذلك ألقى الفرقة الكشفية في جامعة بابل دعاء أهل الثغور لنصرة القوات الامنية ضد اراهاب داعش . كما ألقى الفرقة موشحاً دينياً . ثم توزعت جلسات المؤتمر على قاعات كليات الجامعة .

بقلم/عماد الزامل/مرضى على

13:49 15/04/2015